

مجلة النادي

Lnpclub Journal

العدد الأول - 2015





المحتويات

الافتتاحية	1
هواية الملوك	2
طوابع لبنان 2014	4
المعرض الدائم لطوابع البريد	13
التعريف البريدية	14
هواية العملات	16
50 سنة مصرف لبنان	18
متحف العملات	20
عالم المسكوكات	24
الوثائق التاريخية	28
نشاطات	30

مجلة النادي

Lnpcub Journal

فصلية متخصصة بالطوابع والعملات
تصدر عن جمعية النادي اللبناني لهواة
الطوابع والعملات (علم وخبر 2336)

رئيس التحرير:

وارف قميحة

لجنة الاشراف:

سعيد طه - م. البير مسعد

التصميم والاعراج:

عامر زيتون

للتواصل:

Tel.: 009613764137

info@lnpcub.org

www.lnpcub.org

Facebook: lnpcub

النادي اللبناني لهواة الطوابع والعملات

الإفتتاحية



خلال السنوات الأولى لظهور العملات المعدنية والورقية وإصدار الطوابع البريدية، بدأت فئة من الناس لديها عشق التملك لنوع جديد من الفنون والمعرفة، من دون هدف أو غاية أخرى، بدأت بجمع ما يصل بين أيديها من عملات متنوعة وطوابع على أغلفة الرسائل، يجذبهم سحر مميز يحيط بالطوابع والعملات والصور التي يحملها.

وبعد أن تعددت إصدارات العملات والطوابع وكثرت، تفرغت هواية جمعها في أشكال ومواضيع وتواريخ مختلفة، فكان لا بد من تأسيس نوادي وجمعيات تضم تحت جناحيها هؤلاء الهواة في كل بلد، فيما عدا لبنان الذي لم يعرف شكلاً أو منتدى رسمياً يجمع محبي العملات والطوابع، إلى أن تم تأسيس نادينا قبل سنوات.

النادي اللبناني لهواة الطوابع والعملات جمعية مرخصة تحت علم وخبر رقم 2336 والذي جاء ثمرة جهد فردي تكامل مع طموح عدد كبير من الهواة في لبنان من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- 1 - مساعدة هواة جمع الطوابع والعملات في لبنان على تنمية الهواية وتفعيل التعاون بينهم.
- 2 - إعداد النشرات والكتيبات والمجلات الخاصة بالهواية.
- 3 - إقامة الندوات والمحاضرات ونشر البحوث والدراسات التي تتعلق بالهواية.
- 4 - توثيق أواصر الصداقة بين النادي والأندية والمنتديات المشابهة في الوطن العربي والعالم وتبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال.
- 5 - الاهتمام بالنواحي الفنية والتاريخية والعلمية والثقافية التي تساعد على تعريف الهواة بالمعالم الجغرافية والحضارية للجمهورية اللبنانية.

وبعد سنوات من هذا التأسيس، بدأت الأهداف تتحقق، وتمت ولادة أول مجلة (نشرة دورية) متخصصة في العملات والطوابع في لبنان وكلنا أمل أن تكبر مجلة النادي مع الأيام بفضل قراء وكتاب، خدمة للهواية التي تجمعنا. ونحن في إنتظار مشاركتكم وإقتراحاتكم.

وارف قميحة - رئيس النادي

هواية الملوك

بقلم م. البير مسعد



تاريخياً: في البدء كانت الكتابة والقراءة كحاجة إلى التعبير والتواصل. ومن أشكال التواصل الرسائل. وكانت الرسائل تُحملُ باليد ويدفعُ تكاليف إرسالها من تصلهُ الرسائل. منها رسائل تل العمارنة ورسالة الملك أبجر. إلى أن أدخلت بريطانيا سنة 1840 فكرة الدفع المسبق للتكاليف بواسطة قصاصة ورق تلتصق على الرسالة وإن كان هناك فارقٌ يدفعُ عند الإستلام.

مقومات الرسالة:

- المضمون: نصّ الكتابة بين شخصين وهو إجمالاً يبقى مخفياً عن حامل الرسالة. قديماً كانت الرسائل تغلق بواسطة الشمع الأحمر.
- العنوان المرسل إليه الرسالة: يتضمّن الإسم ورقم البناية أو رقم صندوق البريد والشارع والمدينة والبلد حيث توزّع الرسالة.
- طابع بريديّ: لإثبات دفع رسوم نقل الرسالة.
- خاتم بريد بلد الإرسال: يختم على الطابع.
- خاتم بريد بلد الوصول: قد يحتاج الأمر عدّة أختام ومنها خاتم الرقابة في بعض الحالات.



في الصورة تظهر أوراق قرطاسية مطبوع عليها الطابع وجاهزه للإرسال. لبنان 1930

أنواع الطوابع: الطوابع أنواع شتى

- طابع بريديّ وطابع جويّ وهذه التفرقة لم تعد موجودة اليوم.
- طابع للإستعمال البريديّ عاديّ و طابع تذكاريّ: التذكاريّ يصدر لمناسبة معيّنة وفي لبنان يصبح طابعاً عادياً بعد مرور 6 أشهر على إصداره.



في الصورة من لبنان 2006 طوابع تذكارية عادية وبطاعتها بطوابع غير مخزّمة.

- طابع مخزم أي له أسنان وطابع آخر بدون أسنان. ومنها ما على ظهره صمغ عاديّ يبلل بالماء لإلصاقه أو صمغ آخر جاهز للإستعمال. في الصورة طوابع لبنان 1954.





ورق الطوابع: ورق خاص يأتي إما بعجينة خاصة تتيح إضافة خيطان حرير أو علامات مائية أو جعل أجزاء من الورق نافرة أو ورق عادي يترك عناصر الأمان للطباعة.

الطباعة: تدرّجت أساليبها من الطباعة بالحجر إلى الطباعة الحديثة بالأوفست مروراً بالطباعة بواسطة الحفر التي تعطي أحرفاً ورسوماً نافرة عن الورق. وعناصر الأمان في الطباعة عديدة من الرسم إلى العلامات الفوسفورية المخفية. وكانت الطباعة قديماً بلون واحد وأصبحت اليوم متعدّدة الألوان. في الصورة طابع قانا اللبناني مع وبدون علامة فوسفورية.



في الصورة طوابع لبنان من سنة 1957: أشكال وأحجام مختلفة.

أشكال الطوابع وأحجامها: الأكثر شيوعاً هو الطابع المستطيل سواء كان الرسم عليه أفقياً أم عامودياً. لكن هناك الطابع المربع والمثلث والمتعدّد الأطراف والمستدير وأخيراً ذو الشكل الحر. أما الحجم فهو إجمالاً كبير للطوابع التذكارية.

الطوابع الخاصة: تجارب، أغلاط، بدون تخريم، الأشكال الخاصة.

هواية جمع الطوابع:

في الأساس كانت الهواية مجانية كأن تجمع الرسائل وعليها الطوابع المستعملة. ثم دخلت هواية جمع الطوابع غير المستعملة وهي هواية مكلفة لمن يريد إتقانها ولكنها هواية ثقافية بامتياز ولهذا دعيت في مصر هواية الملوك. وفي لبنان كان عدد كبير من السياسيين والرؤساء من جامعي الطوابع. فماذا نجمع: الرسائل المسافرة أو غلافات اليوم الأول، طوابع وبطاقات تذكارية غير مستعملة من بلد واحد أو عدة بلدان، طوابع ذات موضوع واحد مثل الحيوانات أو الطيور والفراشات، طوابع لإصدارات مشتركة بين عدة بلدان، أختام المدن والقرى على طوابع أو مغلفات. ولكن معظم الهواة ينسب أن الهواية هي هواية إجتماعية عبر التعرف على الهواة الآخرين لتبادل الطوابع والخبرات. أما الشأن المالي فهو عرضي. وما لا يمكن الإستغناء عنه فهو الشغف الذي به تقوى على المصاعب وتستمرّ بالهواية.

مستلزمات الهواية:

- الكاتالوجات والألبومات وورق النشاف وملقط وعدسة مكبرة ومقياس للأسنان. وفي صفحة النادي شرح لهذه الأدوات وسنعود إلى تفصيلها لاحقاً. وسأكتفي بالشرح عن الكاتالوجات:

- تنفع في تقييم طوابع بلد ما، في بيان الفئات والألوان وصورة التصميم ومقاس الطابع ومقاس التخريم ونوعية الطباعة والعلامات المائية وتاريخ الإصدار وهل الطابع بريدي أم جوي وهل له أغلاط معروفة أو صدر منه دون تخريم أو بطاقات تذكارية صدرت معه. أما السعر في الكاتالوج فهو نسبي وغير ملزم ولكنهم يفصلون بين سعر الجديد والمثبت بمفصلة (شارنيير) والمختوم والموجود على رسائل.

طوابع لبنان 2014

Date of Issue	April 29, 2014
Quantity	50,000
Subject	300th Anniversary of St Joseph University
Width	40.0 mm
Height	30.0 mm
Face Value	500 LBP
Number in set	1
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Carine Tohme Haddad
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	April 15, 2014
Quantity	50,000
Subject	Statues of the Martyrs of the Armenian Genocide
Width	30.0 mm
Height	40.0 mm
Face Value	2,000 LBP
Number in set	1
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	May 22, 2014
Quantity	30,000
Subject	Anissa Najjar - First Female Activist in Lebanon
Width	30.0 mm
Height	40.0 mm
Face Value	2,000 LBP
Number in set	4
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13.5 by 13.5
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	May 22, 2014
Quantity	30,000
Subject	Mounira El Solh - Pioneer Advocate for Women's Rights
Width	30.0 mm
Height	40.0 mm
Face Value	2,000 LBP
Number in set	4
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13.5 by 13.5
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	May 22, 2014
Quantity	30,000
Subject	Laure Moughaizel - Attorney and Women's Rights Advocate
Width	30.0 mm
Height	40.0 mm
Face Value	2000 LBP
Number in set	4
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13.5 by 13.5
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	May 22, 2014
Quantity	30,000
Subject	Alexandra Issa El Khoury - President of Lebanese Red Cross
Width	30.0 mm
Height	40.0 mm
Face Value	2,000 LBP
Number in set	4
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13.5 by 13.5
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	June 17, 2014
Quantity	30,000
Subject	Father's Day
Width	30.0 mm
Height	40.0 mm
Face Value	1,750 LBP
Number in set	1
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	June 2, 2014
Quantity	30,000
Subject	50th Anniversary of the Bank of Lebanon
Width	40.0 mm
Height	30.0 mm
Face Value	1,750 LBP
Number in set	1
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	July 12, 2014
Quantity	30,000
Subject	FIFA World Cup 2014
Width	40.0 mm
Height	30.0 mm
Face Value	1,750 LBP
Number in set	1
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	July 9, 2014
Quantity	30,000
Subject	PU Med Common Stamp
Width	40.0 mm
Height	30.0 mm
Face Value	1,000 LBP
Number in set	1
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	September 5, 2014
Quantity	50,000
Subject	Bishop Germanos Mouakkad
Width	40.0 mm
Height	30.0 mm
Face Value	250 LBP
Number in set	1
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	July 12, 2014
Quantity	30,000
Subject	FIFA World Cup 2014
Width	40.0 mm
Height	30.0 mm
Face Value	2,000 LBP
Number in set	1
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



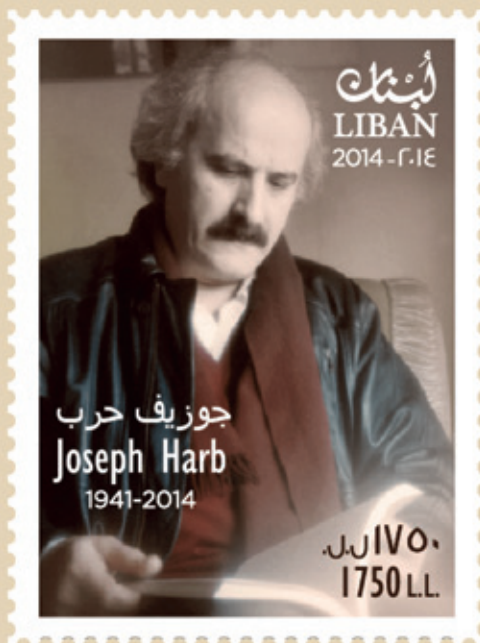
Date of Issue	November 10, 2014
Quantity	30,000
Subject	Ounsi el Hage
Width	40.0 mm
Height	30.0 mm
Face Value	1,750 LBP
Number in set	3
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



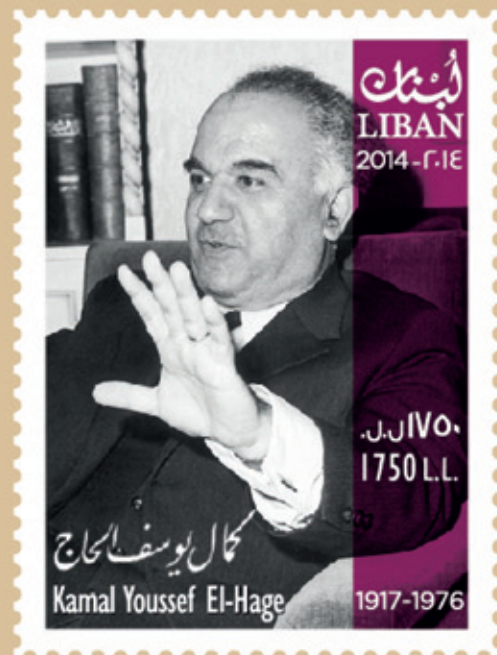
Date of Issue	November 10, 2014
Quantity	30,000
Subject	Youssef Bey Karam
Width	40.0 mm
Height	30.0 mm
Face Value	1,750 LBP
Number in set	1
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	November 10, 2014
Quantity	30,000
Subject	Joseph Harb
Width	40.0 mm
Height	30.0 mm
Face Value	1,750 LBP
Number in set	3
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	November 10, 2014
Quantity	30,000
Subject	Kamal Youssef el Hage
Width	40.0 mm
Height	30.0 mm
Face Value	1,750 LBP
Number in set	3
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	December 16, 2014
Quantity	30,000
Subject	End of Year Holidays 2014
Width	40.0 mm
Height	30.0 mm
Face Value	5,000 LBP
Number in set	1
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



Date of Issue	November 25, 2014
Quantity	30,000
Subject	Lebanese Independence Day
Width	40.0 mm
Height	30.0 mm
Face Value	2,750 LBP
Number in set	1
Layout/Format	sheet of 20
Perforations	13 by 13
Designed by	Myrna Haddad Kalfayan
Printer	Chemali & Chemali



التعرفة البريدية

تعرفة البريد الخارجية

التحارير والرزم المقفلة			
غرام	1	2	
20	1,750	2,750	المجموعة الاولى
50	3,000	5,000	الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، المملكة العربية السعودية
100	3,500	6,500	السودان، مصر، سوريا، العراق، سلطنة عمان ، الكويت، اليمن
250	8,000	14,000	قطر، قبرص، تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا وايران
500	15,750	28,000	المجموعة الثانية
750	25,750	48,000	البلدان الأفريقية والبلدان والبلدان الأوروبية وتركيا
1000	29,250	55,000	المجموعة الثالثة
1500	46,750	89,000	جميع البلدان العالمية الاخرى
2000	52,500	100,500	
2000	الحد الأقصى (غرام)		

تعرفة البريد الداخلي

ليرة لبنانية	التحارير والرزم المقفلة:
1,000	لغاية 20 غرام
1,750	لغاية 100 غرام
3,250	لغاية 250 غرام
5,250	لغاية 500 غرام
8,000	لغاية 1000 غرام
12,750	لغاية 2000 غرام
	الحد الأقصى 2000 غرام

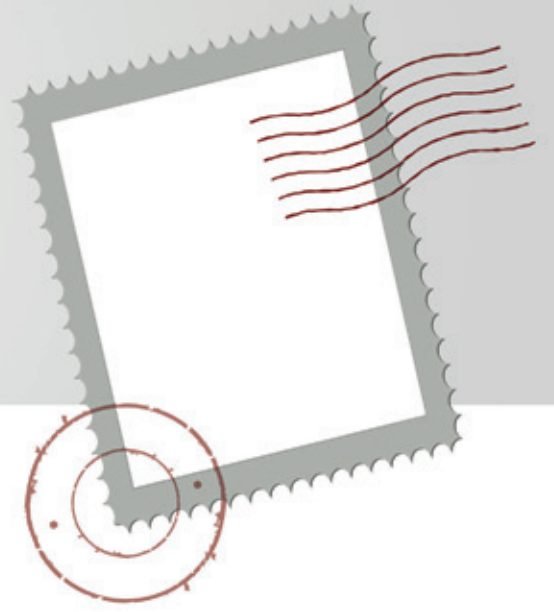
ليرة لبنانية	البطاقات البريدية: غير بطاقات المعايدة بدون غلافات أو ضمن غلافات مفتوحة لغاية 50 غرام
600	المواد المسجلة:
3,250	رقم تسجيل عن كل مادة

الرسائل

المجموعة الأولى:	
الأردن، الإمارات المتحدة، البحرين، المملكة العربية السعودية، السودان، مصر، سوريا، العراق، سلطنة عمان، الكويت، اليمن، قطر، قبرص، تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا وإيران	
المجموعة الثانية:	
جميع البلدان العالمية الأخرى	
3,250	رقم التسجيل على كل مادة
2,000	عن كل مادة
البطاقات البريدية (غير بطاقات المعايدة) في حدود 50 غرام بدون غلافات أو ضمن غلافات مفتوحة	
1,100	المجموعة الأولى:
1,750	المجموعة الثانية:
2,500	المجموعة الثالثة:
أكثر من 50 غرام تطبق عليها تعرفه المطبوعات العادية	



المعرض الدائم لطوابع البريد



طابع البريد قصاصة ورقية صغيرة الحجم، تحمل صورة وتسعيرة واسم بلدية. تلتصق على الرسالة او الطرد البريدي وهي بمثابة رسم لتكلفة النقل والتوصيل يدفع ثمنها المرسل.

طابع البريد جواز سفر الرسالة وهويتها، يعرفك على بلد المنشأ لذلك هو وثيقة ذات قيمة معنوية عالية تهتم الدول بطباعتها بشكل لائق وتحميلها صوراً تعبر عن اصالة وقيم وتراث ومكونات هذه الدول.

من هنا انطلقت هواية جمع الطوابع فهي ضمت كل محب للفن والتاريخ والقيم وكل عاشق للمعرفة والاستطلاع على احوال العالم واحداثه وشخصياته ومعالمه وفنونه.

للطابع عند الهاوي قيمة عالية وحب كبير ولكي يضمن سلامة وجودة طوابعه تراه يبحث عن اهم واحداث المنتجات والطرق لتوضيب وحماية هذه الطوابع.





الطوابع ثروة معرفية وثقافية كبيرة ومن هذا المنطلق ولتعميم هذه العلاقة والثقافة اقام السيد خليل برجاي معرضاً دائماً لطوابع البريد في منطقة تول قرب مدينة النبطية تحت عنوان "الطابع يحكي".

على مساحة 120 متراً مربعاً ضم هذا المعرض اركاناً عدة. منها ركن للأديان في طوابع البريد وركن اخر للطوابع التي تحكي عن البيئة والحيوانات بأنواعها وركن عن مواضيع هندسية وابداعية وشخصيات في العالم والموسيقى والازياء والحروب والرسم والفن، وركن يحكي عن تاريخ الطوابع اللبنانية ومراحلها ومن خلالها تاريخ لبنان واهم احداثه وشخصياته ومعالمه.

في الوسط مساحة واسعة للطلاب والزوار فيه بطاقات من الكرتون تحوي مجموعات مميزة من الطوابع تشد انتباه الطالب وتدعوه لكي يمتلك مجموعته الخاصة عسى ان يتعلق قلبه وتعشق عيناه جمالية الطابع ورمزيته ويبدأ من تلك اللحظة مشوار حب الطابع وهواية جمعه.

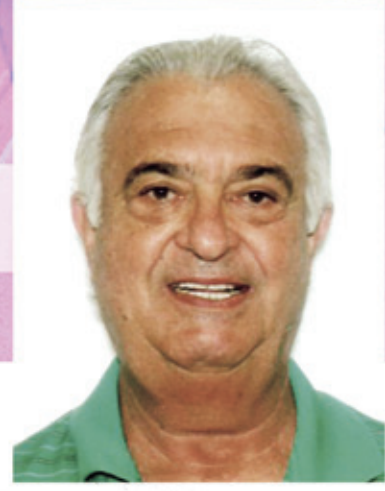
وفي المعرض ركن للهواة المحترفين يضم جميع مستلزمات الهواية من ألبومات فاخرة ومتنوعة وكرتون خاص للمجموعات الافرادية، وأوراق فارينو أسود أو شفاف لحفظ الطوابع بشكل كامل ومن كل الأنواع والمقاسات وملاقط للحمل والتوضيب وعدسات مكبرة واجهزة إضاءة فوق البنفسجية لرؤية العلامات الضوئية الغير مرئية بالعين المجردة. وجميع هذه المنتجات من شركة Light House الألمانية.

المعرض اقامه خليل برجاي ليكون مقصداً للجميع من محبي الثقافة والمعرفة والفن وهو مفتوح طوال ايام الاسبوع ويستقبل الزوار والهواة. ننصح الجميع بزيارة هذا المعرض والتجول بين اركانه والاستمتاع بجمال عالم الطوابع.



هواية العملات

بقلم الياس سعد



ان هواية جمع العملات ان كانت معدنية او ورقية فيها شيء من العشق والادمان، اذ معظم من باشر بممارسة هذه الهواية يصعب عليه مغادرتها.

جمع العملات القديمة مستجدة في مجتمعاتنا العربية مقارنة مع الغرب اذ نجد كثيراً منهم قد باشر في الربع الاخير من القرن التاسع عشر بسبب الاكتفاء المادي عند البعض ولذلك قد اطلق عليها (هواية الملوك).

اما في عالمنا العربي؟ ابتدا ظهور هواة قلائل وبصورة خجولة في منتصف القرن العشرين، ولكنها تطورت دراماتيكيا في منتصف السبعينات وازداد عدد الاشخاص من لبنان وسوريا واستقطبوا المنازل الخاصة يتحرون اصحابها عن وجود عملات قديمة ملغاة ولا قوة شرائية لها.. هي عادة يجدها ورثة المسنين حيث من عاداتهم اخفاء نقد في اماكن من المنزل لإستعمالها لاموره الشخصية، ولما يتوفاه الله يجدها ورثته وتكون قد الغيت وسحبها البنك من التداول فيتركوها بالدرج غير مهتمين.



ومن هنا بدأ الهواة الاوائل بغزو البيوت وسؤال اصحابها اذا ارادوا التخلص من عبء هذه الوريقات المزجة بسعر زهيد يرضي اصحابها ويرسم بسمه على وجوههم ليجدوا من يشتريها. وقد اسرّت الي احدى السيدات انها باعت ما يسمى اليوم الورقة اللحم 250 ليرة سنة 1939 قد باعتها بسعر ليرة لبنانية 1500 وطارت فرحاً. سعرها السوقي اليوم بمنزلة السبعين الف دولاراً.. اقل او اكثر قليلاً. ورقة الربع ليرة سنة 1925 كان سعرها لا يتعدى المئة دولار اميركي فإن سعرها السوقي اليوم يفوق الاربعة الاف دولار.

والسبب الرئيسي والمباشر لارتفاع الاسعار هو العدد المتزايد للهواة ثم القدرة الشرائيه عند الراغبين حيث تلعب المنافسة دوراً تصاعدياً في تحديد سعر السوق.

ان هذه الهواية لها عدة فوائد يستفيد منها الهاوي:

اولاً - اسباب نفسية ايجابية تريح اعصابه باقتناء قطعة نقد لم تكن موجودة في جعبته ليضمها لمجموعته ويشعر ان الحياة اصبحت اكثر اشراقاً.

ثانياً - الاستمتاع بجمالها ودراسة تصميم الفنان الذي قام برسم اشكالها.

ثالثاً - هذه الهواية اثبتت انها توظيف ذو ربحية اذ ان الاسعار في ارتفاع مستمر. وتكاثر عدد الهواة وتنافسهم على اقتناء قطع نقدية لا يجدوها في السوبر ماركت وليس من الممكن انتاج ورقة اصلية منها.

رابعاً - من فوائدها، التعرف على حضارات وثقافات الشعوب من خلال اوراقه المالية المتداولة.

اما الجميل فيها ايضاً هو إكتساب صداقات جديدة يجمع الهواة للحديث وتبادل المعلومات رغم المنافسة احياناً بينهم.

وهواية جمع العملات القديمة! كل له اسلوبه في الجمع. منهم من يحب النماذج.. ومنهم من يحب الارقام المتسلسلة المميزة.. وايضاً حب جمع سنوات معينة او مجموعة اصدار كاملة دون نقصان.



50 عام مصرف لبنان

بقلم الاستاذ عمر الناطور



في مطلع عهد الإستقلال، كان القطاع المصرفي لايزال من دون روابط تنظم عمله، يومها حصلت تطورات عدة، إذ تم توقيع إتفاق دمشق في 25 كانون الثاني 1944، الذي كرس استقلال الليرة اللبنانية - السورية عن الفرنك الفرنسي. واعقب ذلك توقيع لبنان على الإتفاق النقدي مع فرنسا في 6 شباط 1948 ثم مصادقة مجلس النواب عليه في 30 آب 1948، بعدما كان حصل الإنفصال النقدي بين لبنان وسوريا في 2 شباط 1948، ونجمت عنه ولادة الليرة اللبنانية والنظام الإقتصادي اللبناني الليبرالي. وبفضل هذا النظام، أخذ لبنان يستقطب المزيد من التدفقات المالية العربية والمحلية والخارجية. وإدرك المشرع اللبناني أهمية القطاع المصرفي ودوره في الإقتصاديين الوطني والإقليمي والافاق المشرعة له، وسعى الى وضع التشريعات التي تمكن هذا القطاع من التطور والنمو، وكان باكورة ذلك قانون السرية المصرفية. حين قدم في العام 1954 اقتراح قانون السرية المصرفية، قبل تأسيس المصارف بنحو خمس سنوات.

في هذا المناخ، استغلت السلطة فرصة اعادة تنظيم الدولة بموجب سلسلة المراسيم التشريعية، فأصدرت المرسوم الإشتراعي رقم 154 تاريخ 12 حزيران 1959، الذي أنشأ "مجلس النقد والتسليف".

ويروي الدكتور شفيق محرم، الذي شغل منصب نائب حاكم مصرف لبنان، كيف تم إعداد قانون النقد والتسليف والخطوات التي إتخذت لتأسيس مصرف لبنان المركزي. يقول محرم: في مطلع الستينات اثير موضوع بتجديد الإتفاقية مع مصرف سوريا ولبنان التي تنتهي في الأول من نيسان 1964، وكان المصرف يطالب بتجديدها لمدة 25 سنة أخرى. يومها وجد الرئيس الراحل اللواء فؤاد شهاب ان هناك مصلحة وطنية تقضي بانشاء مصرف مركزي يقوم بهذه المهمة وانه يجب إتخاذ كل الخطوات لتحقيق هذا الأمر قبل إنتهاء مدة الإتفاقية. ويتابع محرم قائلاً لقد كلفت يومها حيث كنت مستشاراً في القصر الجمهوري إيجاد ارض تملكها الدولة لتشييد المصرف عليها. وانجز مشروع قانون النقد والتسليف بسرعة قصوى، وكان قريباً جداً من القانون الفرنسي فعرض على مجلس الوزراء، وتم اقراره، اما بالنسبة للأرض، فقد وجدت أن هناك قطعة أرض شاسعة في منطقة الصنائع، كانت تشغلها المدرسة المهنية التي إنتقلت الى منطقة الدكوانة عام 1962، أما الأرض فكانت مطروحة للبيع. أبلغت الرئيس بالأمر، فطلب الغاء قرار البيع، وتخصيص جزء من الأرض لتشييد المصرف بسرعة قصوى، وتجميد الجزء الآخر، وهذا الجزء حيث قصر وزارة الداخلية حالياً. وعلى الفور، والكلام لمحرم: كلف المهندس فايز الأحذب بانجاز مشروع البناء، وتم الإستعانة ببعض المهندسين اللبنانيين والسويسريين لتصميم الخرائط.

إنطلقت ورشة التشييد قبل احد عشر شهراً من نهاية الإتفاقية مع مصرف سوريا ولبنان، وكان العمل يسير ليلاً نهاراً، وكنت حين أنتهى من عملي في القصر الجمهوري بعد الظهر أتوجه فوراً الى الورشة واتحدث مع المهندس الأحذب الذي كان يشرف شخصياً على العمل، وكان الرئيس شهاب يواكب هذا العمل، ويذلل اي عقبة تواجه المشرفين على البناء، وبالفعل أنجز البناء قبل نهاية شهر





أدار بأيام، وجرى حفل التدشين في مطلع شهر نيسان حيث حضر الرئيس فؤاد شهاب وتفتقد أقسام المصرف والخزائن الحديدية المخصصة للنقود والذهب.

هذه هي المرحلة التأسيسية لمصرف لبنان المركزي، وقد تبعتها مرحلة ثانية، وهي تحريك العمل بداخل المصرف، ويومها تم نقل نحو 274 شخصاً من موظفي مصرف سوريا ولبنان الى المصرف المركزي، وهؤلاء كانوا يعملون اساساً في قضايا النقد. ثم تلت هذه الخطوة، خطوة ثانية، حيث كلفت بالإشراف على عملية نقل الأموال والذهب من مصرف سوريا ولبنان في شارع المصارف الى المصرف المركزي. كانت شاحنات الجيش اللبناني تتوجه في الثانية بعد منتصف الليل الى ساحة رياض الصلح، وتقوم بنقل الموجودات، وبعد إنجاز هذه المهمة بدأ العمل الفعلي في مصرف لبنان.

قانون 28-67:

- يعتبر هذا القانون الصادر بتاريخ 9 أيار 1967 ركيزة الإصلاح المصرفي الأول، إذ تضمن الإنجازات التالية:
- إنشاء لجنة الرقابة على المصارف، وهي لجنة مستقلة غير خاضعة في ممارسة أعمالها لسلطة المصرف المركزي، مهمتها الأساسية التحقق من حسن تطبيق النظام المصرفي.
- إنشاء الهيئة المصرفية العليا برئاسة حاكم مصرف لبنان. وهي المخولة فرض العقوبات على المصارف المخالفة.
- إنشاء المؤسسة الوطنية لضمان الودائع على شكل شركة مختلطة بين الدولة والقطاع المصرفي.

حكام مصرف لبنان:

كما هو معروف أن الوزير الراحل فيليب تقلا هو أول من تسلم حاكمية مصرف لبنان. أما الرئيس الراحل الياس سركيس، الذي تسلم حاكمية مصرف لبنان في العام 1967 في أعقاب أزمة بنك انترا الذي أعلن توقفه عن الدفع بتاريخ 16 تشرين الأول 1966. فيما واجه الحاكم الثالث للمصرف ميشال الخوري في ولايته الأولى العديد من المواقف الصعبة، ففي العام 1978، إنخفضت الودائع في النصف الثاني، وبالتالي إنخفضت معها التسليفات. و في مطلع العام 1979 اشتدت الضغوط على الليرة اللبنانية بسبب المضاربة. وفي عهد ادمون نعيم الحاكم الرابع للمصرف أحدثت مسلكيته وعناده في معظم القضايا جدلاً حول شخصه وموقعه. في 14 كانون الثاني 1991، جرت تسمية حاكم جديد هو الشيخ ميشال الخوري، الذي كان قد سبق له أن تولى الحاكمية في عهد الرئيس الياس سركيس.

عهد سلامة:

في شهر ايار 1993، عين رياض سلامة حاكماً لمصرف لبنان، لكنه تسلم الحاكمية في شهر اب في ظل ظروف صعبة جداً، حيث كان المصرف المركزي عاجزاً عن التدخل في سوق القطع، نظراً لضعف إحتياطه من العملات الأجنبية، ويومها كانت المضاربة على العملة الوطنية في أوجها. واجه رياض سلامة منذ تسلمه الحاكمية ظروفًا غير عادية، ونجح في تكريس نموذج خاص للسلطة النقدية يجمع بين خصوصيات لبنان، واقتصاده، وبين الإلتزام الصارم بالمعايير والمواصفات الدولية. لقد تحمل الحاكم سلامة، والقطاع المصرفي اللبناني تبعات غير مسبقة، وأخذاً على عاتقيهما حفظ الإستقرار النقدي وحرية التحويل في مواجهة إضطرابات عاتية سببتها أحداث جسام من بينها محطة إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، والعدوان الإسرائيلي التدميري في شهر تموز 2006.

لذلك، يمكن القول أن رياض سلامة هو رجل الإنجازات والمهام الصعبة الذي وقف بثبات في وجه الرياح العاتية، وهذا ما أهله لينال اسمى مبادرات التكريم المحلية والعربية والأجنبية، وأن يتم إختياره كأفضل حاكم مركزي في العالم العربي للعام 1996، أفضل حاكم مصرف مركزي للعام 2003، أفضل حاكم مصرف مركزي في الشرق الأوسط للعام 2005، أفضل حاكم مصرفي في العالم للعام 2006، أفضل حاكم مصرف مركزي في الشرق الأوسط للعام 2008، أول حاكم مصرف مركزي عربي يقرع جرس افتتاح بورصة نيويورك العام 2009، أفضل حاكم مركزي في الشرق الأوسط للعام 2009، وأفضل حاكم مصرف مركزي في الشرق الأوسط للعام 2012، إضافة الى العديد من الجوائز والأوسمة التي نالها من رؤساء دول ومؤسسات مالية عالمية.



متحف مصرف لبنان

في تشرين الثاني 2013، تم افتتاح متحف مصرف لبنان. تهدف هذه المبادرة إلى توعية المواطنين للمحافظة على تراثهم وإلى احياء ذاكرة ثقافية مهددة بالاندثار ولاتاحة الفرصة للجيل الشاب الاطلاع على اوراق وقطع نقدية كانت تشكل جزءاً مهماً من حياة اجدادهم. صمم هذا المتحف بحرفية وأنجز باستخدام تقنيات حديثة في طريقة عرض موجوداته المتنوعة.





تم تخصيص صالة في المتحف لعرض المسكوكات والنقود المعدنية التي عرفها لبنان منذ اقدم العصور. وهكذا يمكن للزائر أن يعاين سريعاً تاريخ لبنان عبر تتبع النقود المختلفة التي تم سكها في مدنه منذ الحقبة الفينيقية وصولاً إلى الاوراق والقطع النقدية التي يصدرها مصرف لبنان حالياً.

بالفعل، تشمل مجموعة مصرف لبنان الاوراق والقطع النقدية التي تولت إصدارها المؤسسات المصرفية منذ الانتداب الفرنسي حتى اليوم. وتعرض فيه مجموعة كبيرة من الاوراق والقطع النقدية اللبنانية بطريقة واضحة وجذابة. تتضمن هذه المجموعة اوراقاً نقدية بالغة الاهمية كفئة ال 250 ليرة الشهيرة الصادرة في العام 1939 عن " مصرف سوريا ولبنان " وفئة ال 100 ليرة الصادرة في العام 1945. بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من عملات دول أجنبية وعربية كمصر الملكية وفلسطين قبل العام 1948 وليبيا زمن الملك ادريس السنوسي، بالإضافة إلى عملة نادرة جداً تعود لزنجر قبل أن تصبح جزءاً من تنزانيا في العام 1964.

يمكن للزائرين رؤية الموجودات والحصول على معلومات من خلال شاشات ذكية بالإضافة إلى استعمال وسائل تفاعلية مبتكرة كتلك التي تخولهم تصميم ورقة نقدية خاصة بهم عبر التقاط صورة لهم وطباعتها على ورقة يمكنهم الاحتفاظ بها كتذكّار.



يفتح المتحف أبوابه:

من الثلاثاء الى الجمعة:

9:00 am - 1:00 pm

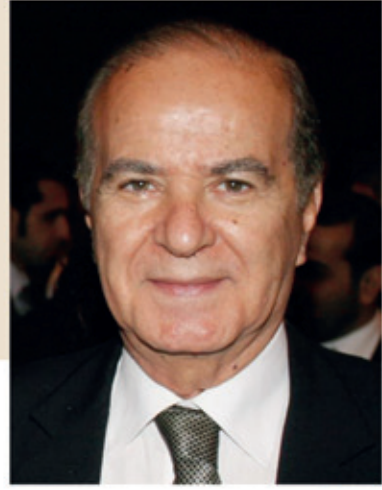
السبت:

10:00 am - 12:00 pm



عالم المسكوكات فجر السكة الإسلامية

بقلم الاديمرال سمير الخادم



عالم المسكوكات **Numismatics** وما يرتبط بها من ميداليات ومخطوطات هو عالم كبير ومتشعب. فالمسكوكات الفينيقية واليونانية والرومانية والبيزنطية والإسلامية والأوروبية والأمريكية القديمة لا تزال حتى اليوم تستحوذ على اهتمامنا وتشدنا إلى مشاهدتها والتمتع برؤيتها لجمالها وإتقان ضربها وقد حظيت هذه المسكوكات منذ القدم وحتى يومنا هذا باهتمامات كثيرة ومع مرور الأيام فقد الكثير من المسكوكات الثمينة في بلدنا نتيجة للضياع أو نتيجة لعمليات التهريب وبيعها في الخارج. ولحسن الحظ فإن كثيراً من المسكوكات العالمية عامة والإسلامية خاصة محفوظة كمجموعات **Collections** لدى أشخاص من الهواة ومحبي هذا النوع من التراث والبعض الآخر محفوظ في المتاحف العربية وأهمها متحف دمشق ومتحف القاهرة ومتحف البنك الأهلي في عمان ومتحف بغداد الذي نهب وللأسف خلال الغزو الأمريكي للعراق سنة 2003. غير أن كميات كبيرة من هذه المسكوكات لا تزال محفوظة في المتاحف العالمية في ألمانيا ومتحف اللوفر والمكتبة

الوطنية في باريس والمتحف البريطاني في لندن بالإضافة إلى ذلك جمعيات المسكوكات العالمية التي تخزن في أدرجها عشرات الألوف من المسكوكات العالمية والإسلامية وأهمها الجمعية البريطانية الملكية للمسكوكات والجمعية الأمريكية للمسكوكات **American Numismatic Society** وغيرها...



وتقوم هذه الجمعيات بتنظيم الندوات العالمية حول هذه المسكوكات كما تقوم بإقامة المزادات لتبادل وبيع هذه المسكوكات من دنانير ودرهم وفلوس وغيرها من النقود الذهبية والفضية والنحاسية العائدة إلى مختلف العهود التي ذكرناها سابقاً من المعهد الفينيقي مروراً بالعهد الأموي وإلى يومنا هذا. النقود القديمة كالقطع الفينيقية الذهبية خاصة والنادرة يصل ثمن القطعة الواحدة إلى مئات ألوف الدولارات وحتى الدنانير الإسلامية كدينار عبد الملك النادر والمفقود للعام 77 هجري فيبلغ ثمنه إذا وجد مئات آلاف الدولارات أيضاً. وهناك مؤسسات عالمية تتعامل بهذا النوع من المسكوكات كمؤسسة Southeby في بريطانيا ومؤسسة Christies في أميركا. حالياً بدأ العالم العربي بالاهتمام بالمسكوكات العالمية بشكل عام وبالمسكوكات الإسلامية بشكل خاص، خاصة دولة قطر التي أنشأت متحفاً لهذه الغاية ومن باكورة محتوياته المجموعة الفريدة للدنانير الإسلامية والتي يفوق عددها ألف قطعة ذهبية خاصة بالمغفور له وليم قازان والتي اشترتها قطر بحوالي خمسة ملايين ونصف مليون ليرة استرلينية والتي تضاعف ثمنها في أيامنا الحالية. ونتيجة لطفرة النفط وارتفاع أسعار الوقود عالمياً يشهد الخليج العربي في الإمارات وقطر والسعودية تسابقاً محمواً على شراء واقتناء المسكوكات الذهبية والنحاسية والفضية والإسلامية لعرضها في المتاحف المختلفة أو لتكوين مجموعات خاصة يتباهى بها أصحاب المال والنفوذ. ولذلك فقد تضاعفت أسعار العملات القديمة من دنانير ودرهم وفلوس وأصبحت نادرة وخير دليل على ذلك أن الدنانير التي ضربت خلال حملات الافرنج قد أصبحت أسعارها خمس أضعاف عما كانت عليه منذ خمس سنوات.

إن الغاية من كتابة هذا المقال بصورة سهلة ومبسطة ترمي إلى الوصول إلى مختلف الشرائح الاجتماعية في العالم العربي والإسلامي للتعريف بنشوء السكة الإسلامية وتطورها منذ أيام الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان وما نتج عنها من نقود متداولة كالدينار الذهبية والدرهم الفضية والفلوس النحاسية.



قبل الفتح الإسلامي كانت بلادنا تخضع لنظامين نقديين من التعامل التجاري والتعامل المعيشي. الأول هو النظام المالي البيزنطي وقوامه السوليدس أو الديناريوس الذهبي والنيمة النحاسية في لبنان وسوريا وفلسطين ومصر والنظام المالي الثاني هو النظام الساساني الفارسي وقوامه الدرخمة أو الدراهم الفضية والمطبق في العراق وشبه الجزيرة العربية.

وكان سعر صرف الجيناريوس البيزنطي عشرة دراهم فضية في بلاد الشام و12 درهماً في العراق والجزيرة لتوفر الفضة هناك. ومع مجي الإسلام طرحت مشكلة النقد وتداوله باعتبار أن السوليدوس يحمل إشارة الصليب والدرخمة تحمل صورة معبد النار يحرسه المرزبان. الإصلاحات الأولية في النقد جاءت خجولة فأستعيض عن الصليب بكرة وبضرب بعض الكلمات العربية وذكر مكان الضرب كدمشق. أما على الدراهم فأضيفت على الدائر كلمات عربية مثل بسم الله - الله - وغيرها.

حتى جاء الإصلاح النقدي في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان حيث أشار عليه محمد بن زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم أن تضرب الدنانير على الشكل التالي:

على الوجه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

وفي الدائر: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

أما على الظهر فضرب: الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد وعلى الدائر مكان الضرب وسنة الضرب.

وقد وافق عبد الملك على ذلك أمر أن تضرب النقود على هذا الشكل من دنانير ودراهم وفلوس وأمر

أن تسحب الدنانير المشخصة ويعاد ضربها.



وقد استثنى من ذلك الحجاج بن يوسف الثقفي الذي تابع التعامل بالدرهم الساسانية بعد أن ضرب على جوانبها بعض الآيات القرآنية ك بسم الله والحمد لله وبالإضافة إلى اسمه. فانتشرت دور الضرب للدرهم والفلوس في أماكن عدة من الإمبراطورية الإسلامية في حين احتفظت دمشق بشرف إصدار وضرب الدنانير الذهبية بإشراف شخصي من قبل الخليفة حيث استمر هذا التقليد حتى عهد هارون الرشيد الذي ترفع عنه.

وكانت عملية الضرب المسماة بالسكة تجري بواسطة القوالب وكانت القطعة توضع في الوسط ويضرب القالب بالمطرقة وكان يجري فحص الدنانير والدرهم للتأكد من وزنها وقياسها وصحة ضربها والنقود السيئة كان يعاد صهرها وضربها من جديد.

والبساطة لا تمنع الأصالة فهذا المقال هو تمهيد للمواطنين بالتعرف على المسكوكات الإسلامية الرائدة والتمتع بمشاهدها وهو بالتالي يلقي الضوء على فترات مجهولة أو مغلفة من تاريخ هذا الشرق الحافل بكنوزه واثاره وتراثه باعتبار أن المسكوكة ديناراً كانت أم درهماً أم فلساً هي وثيقة تاريخية ذات صفة رسمية وتجسد بصدق فترة معينة فهي تشير إلى مكان وسنة الضرب وتحمل أسم الحاكم ولقبه وأحياناً صورته والشعارات الخاصة بتلك الحقبة.

إن حسن سك تلك المسكوكات وخلوص الذهب أو الفضة فيها وثبات عيارها واستقرار وزنها وحالتها كل ذلك يعكس باختلاص صورة الوضع السياسي والاقتصادي والفني للسلطة التي أمرت بضربها.

لقد آن الاوان ليصبح عالم المسكوكات الارستقراطي المرتبط بالأغنياء والاختصاصيين عالماً منفتحاً على كافة شرائح المجتمع لأهميته وارتباطه بالتاريخ والحضارة والثقافة.



الوثائق التاريخية في زمن الحكم العثماني

بقلم سليم الحجار



الوثائق التاريخية المخطوطة هي المصدر الأصلي الذي يعتمد عليه الباحث لكي يصوغ منها نسيجه التاريخي، وهي من الأهمية بحيث ان وجود المخطوط الذي لم يسبق الاطلاع عليه في الكتاب التاريخي يزيد من أهميته بدرجة كبيرة.

للمخطوط عدة معايير لكي يعتبر وثيقة تاريخية مكتملة المعالم: يجب ويلزم القدرة على قراءة لغة الوثيقة ولهجتها، والتحقق من صحتها، خاصة في الفترة المكتوبة، حيث كانت المصطلحات المتداولة مغايرة لعصرنا الحالي، مع دراسة التواريخ، والأختام، والتواريخ لتثبيت صحتها، كما يجب على صاحب المخطوط ان يكون قد دَوّن الوثيقة قبل مرحلة طباعة الكتب ونشرها، لسبب، ان الشك يصبح واردا لنقله. وإذا لم تتوفر هذه المعايير تقل الثقة بمعلومات المخطوط التاريخي. ونعني بالوثيقة التاريخية كل مخطوطة او نسخة عنها أصلية او مطبوعة. اما كل ما ينقل عن الصحف او الكتب على أنواعها فتسمى ملحق.

للوّثائق التاريخية، ابعاد سياسية، وجغرافية، ودينية، وديموغرافية، واجتماعية، واقتصادية، وتاريخية، وغيرها. انه فن كتابي، مذكرات ومجريات، مشاهدات واختبارات خاصة، تساعد الباحثين عن المعطيات والمعلومات بمقدار ما يكون واقعيًا ودقيقًا؛ فالمرجع والحكم، في التحليل الأخير، هو التاريخ، والوثائق هي التي تتكلم.

محطات أساسية في كتابة الوثائق التاريخية في الشرق.

المخطوطات التاريخية القديمة كتبت في عدة لغات في بلادنا، سنعرّف عنها بالتسلسل:

أ - الكتابة العربية: وقد كتبت أغليبتها من سكان هذه البلاد، وبعض الرحالة العرب الذين مرّوا في بلاد الشام. ومن هؤلاء الكتبة محترفون فن الكتابة، يحملون الفكر، ويستخدمون العلم فيدقّقون في الاستطلاع والعرض، فيما آخرون غير محترفين كتبوا ما سمعوا من تناقل، اخبار غير دقيقة، ودونوها في مذكراتهم بمفهومهم اللغوي البسيط. وتعتبر هذه الوثائق إرثًا تراثيًا مهما.

ب - الكتابة الكرشنوية: هي اللغة العربية مكتوبة بالأحرف السريانية، استعملها المسيحيون ومنهم السريان والموارنة في القرون الماضية. أهميتها انه من الصعب قراءتها إلا لمن يعرف الحروف السريانية. وتعتبر المكتبة الشرقية في لبنان من المكتبات الكبرى التي اهتمت بالمخطوطات الى جانب مكتبات الأديرة.

ج - الكتابة الأجنبية: ومنها الفرنسية والإنكليزية والإسبانية والإيطالية، ويعود سبب كتابة هذه المخطوطات التاريخية في اللغات الأجنبية، الى الرحالة من أوروبا وإفريقيا وآسيا؛ شغل لبنان موقع الهدف، ونقطة اتصال بما يليه من بلدان الجوار، يستهوي الزائرين وهؤلاء الرحالة هم حجاج مسيحيون ومسلمون ويهود؛ رجال دين: شيوخ ومرسلون ورهبان وعلماء جغرافيا مهتمون بتقويم البلدان وأساتذة في أكثر من علم، وسياسيون وديبلوماسيون... ولقد تركوا لنا إرثًا وثائقيًا، وكتبًا، خاصة بعد دخول الإرساليات الأجنبية الى لبنان منذ أواسط القرن التاسع عشر، تعتبر هذه الوثائق، مرجعا تاريخية تراثية قيمة، غنيّة بالمشاهدات الحيّة، غير منحازة، ما زالت مستندات يعتمد عليها الباحثون في جميع مجالات العلم.

الوثائق التاريخية الرسمية: بعد هذا البحث العلمي عن الوثائق التاريخية التي كانت تدون من قبل الأفراد، هناك وثائق اخرى كانت متداولة من قبل الدولة العثمانية وتسمى وثائق رسمية:

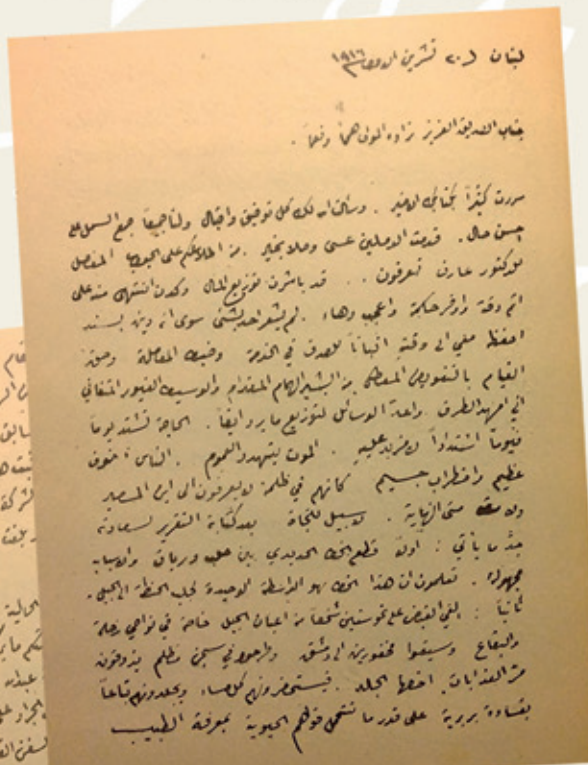
أ - الوثائق الرسمية السرية: هي عبارة عن مراسلات رسمية، بين الدول في زمن الدولة العثمانية، او بين الباب العالي وقادته وحكامه ضمن السلطنة العثمانية، و منها قرارات سرية اتخذت مباشرة من الحاكم. أما بعد انسحاب العثمانيين من بلاد الشرق، وخسارتهم الحرب الكبرى الاولى، ودخول الفرنسيين والإنكليز إلى بلادنا، عثر على الكثير من هذه الرسائل السرية المهمة، خاصة أيام حكم جمال باشا، التي لم تتلف وبقيت في لبنان وسوريا.

ب - الوثائق الرسمية المنشورة: فهي كثيرة، منها ما يتعلق في تنظيم سير العلاقات بين الأشخاص و تحدّد معالم التعامل بينهم طبقاً للنصوص التشريعية. ومن أهم ما قامت به السلطنة في القرن السادس عشر، هي إحصاء جميع السكان وخاصة الذكور الذين بلغوا خمسة عشر سنة وما فوق في جميع المناطق السورية دون استثناء أي قرية. وقد استفاد لبنان والباحثون خاصة، من هذه الوثائق النادرة، لمعرفة عدد سكان تلك الفترة وهي ما تزال موجودة في تركيا. وسبب هذه الإحصاءات، دوافع أمنية وهي حماية السلطنة، جباية الضرائب، ففي عهد المتصرفية في لبنان بدأت تصدر حوالات رسمية مطبوعة بإسم المتصرفية لتحصيل الضرائب، وكانت تدفع، إما بواسطة المختار أو شيخ صلح القرية. كما أصدرت هويات عثمانية رسمية عليها ختم " نظارات أمور داخلية " بالإضافة الى ختم " إدارة مجلس الكبير في جبل لبنان "، وكانت في أغليبتها غير موقّعة، وقد أصدرت هذه الهويات مع بداية الدستور العثماني الجديد سنة 1908. وكانت الدولة أيضاً تصدر وثيقة خاصة بالسفر لمن يريد مغادرة هذه البلاد ضمن شروط معيّنة. ومن الوثائق القديمة المهمة، صك الارض او "الحجة"، وهو غير مطبوع، فكان يخط باليد ويصدّق عليه، بعد توقيع البائع والشهود، من قبل كاتب العدل، الذي يرسله الى القاضي لتوقيعه وختمه. وهنا يجب لفت الانتباه الى الصك الذي يوجد عليه أكثر من عملية بيع، وهو لا شك مخطوط، عندها الأختام تتضاعف عليه، تزداد قيمته ويعتبر وثيقة تاريخية قلّ وجودها اليوم. وكان القضاء أيضاً منظم ويصدر الأحكام، من القضاة المعيّنين من قبل الحاكم العثماني، وهناك العديد من الوثائق التاريخية القضائية تبرز سير المحاكم في تلك الفترة.

تنوّع الوثائق التاريخية: للوثائق التاريخية أهمية على صعيد التاريخ والوطن، فهي مهمة لجميع الباحثين في العلم، ومن هنا لا نستطيع ان نفصل التاريخ عن الجغرافيا والديمقرافيا، وإذا استثنينا المواضيع السياسية في الوثائق التاريخية، فهناك العديد منها تمحور حول موضوع جغرافية هذه البلاد، فالكثير من هذه الوثائق أتت عن يد الرحالة الذين تطرّقوا في كتاباتهم الى جبال لبنان وأرزه، ومنهم من وصف مناطق عديدة من لبنان وسوريا، وعرض لأحوال الصناعات والزراعة في غير منطقة، ومنهم من تكلم عن تنوّع الطوائف وتوزّعها نسبياً في هذه المدينة او تلك، وآخرون تكلموا و اندهشوا امام عظمة الآثار في بلادنا.

تقييم وبحث في احدى الوثائق التاريخية: في علم الوثائق التاريخية ليس يوجد وثيقة قديمة إلا وتعتبر تاريخية، حتى الرسالة، و لو كانت عائلية، هي وثيقة، خاصة إذا كان فحواها عن الاوضاع السياسية او الاقتصادية التي كانت سائدة في البلد. فهناك وثائق تاريخية قديمة عائلية لا تهم إلا صاحبها، وأخرى عائلية مهمّة للباحثين تعتبر مستندات يبنون عليها أبحاثهم.

إليك عرض رسالة تعتبر وثيقة تاريخية بغاية الأهمية تتكلم عن فترة زمنية من أيام الحرب الاولى. هذه المخطوطة هي رسالة من خمس صفحات، (نبرز صفحتين لضيق المجال)، من الخوري بولس عقل، الذي لم يخف من حبل المشنقة يوماً، مقابل مساعدة الفقراء والمحتاجين، دون استثناء، وقد انتخب مطراناً فيما بعد، الى المناضل بشارة بوارى الذي كان في جزيرة إرواد، وكانت له كلمته في الدولة الفرنسية، وكان يمدّ الخوري بولس فترة الحرب، تهريباً، بإرسال بعض ما توفّر من المساعدات لكي يوزّعها على المحتاجين في لبنان. فيصف له الخوري في رسالته عن الحالة التي وصلت اليها البلاد، والحاجة التي تشتدّ، وخوف الناس الذين يعيشون في ظلمة، والموت الذي كان يهدّد الجميع. كما تحدّث عن إعتقال نحو 60 شخصاً من أعيان الجبل في نواحي زحلة والبقاع، واعتقال قائمقام زحلة السابق، وضمناها الاجتماع التاريخي بين المطران عبدالله خوري، الذي أوفده البطريرك الياس الحويك ممثلاً له، بناء على طلب جمال باشا للإجتماع به سنة 1916، وبعض ما دار من حديث بينهما.



نشاطات النادي





أول كتاب للنادي
تم توقيع كتاب «النادي» من تأليف الأستاذ الدكتور محمد بن راشد آل مكتوم، في حفل أقيم في النادي الثقافي، حضره عدد من المسؤولين والضيوف.

12 بطار مذكر قيمة جمع الفرائع والعصا سكوبا
ملكة الهوايات
تحت إشراف اللجنة المنظمة، تم افتتاح معرض «ملكة الهوايات» في النادي الثقافي، والذي يضم مجموعة متنوعة من الفنون والحرف اليدوية، بالإضافة إلى عدد من البطاريات المذكر.





مصرف لبنان

BANQUE DU LIBAN